

Distr.: General  
12 July 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



### اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي

الدورة الثالثة والستون

جنيف، ١-٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

التقارير المتعلقة بالرقابة والتقييم على مستوى البرامج والإدارة

### تقرير عن وضع السياسات والتقييم

### تقرير أعده المفوض السامي

موجز

أُعد هذا التقرير وفقاً لقرار اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي القاضي باستلام تقرير عن التقييم في دورتها العامة السنوية (الوثيقة A/AC.96/1003، الفقرة ٢٥-١(و)٦). ويشمل التقرير الفترة من منتصف عام ٢٠١١ حتى منتصف عام ٢٠١٢.

## المحتويات

| الصفحة | الفقرات |       |  |
|--------|---------|-------|--|
| ٣      | ١       | ..... | أولاً - مقدمة  |
| ٣      | ٢       | ..... | ثانياً - اللاجئين في المناطق الحضرية                   |
| ٣      | ٤-٣     | ..... | ثالثاً - حالات اللاجئين التي طال أمدها                 |
| ٤      | ٥       | ..... | رابعاً - حالات الطوارئ والكوارث الطبيعية               |
| ٤      | ٦       | ..... | خامساً - سياق العمل الإنساني المتغير                   |
| ٤      | ٧       | ..... | سادساً - الهجرة واللجوء                                |
| ٥      | ٨       | ..... | سابعاً - اللاجئين الشباب                               |
| ٥      | ٩       | ..... | ثامناً - الصحة العقلية                                 |
| ٥      | ١٠      | ..... | تاسعاً - أنشطة أخرى                                    |
| ٥      | ١١      | ..... | عاشراً - البحث والمنشورات                              |
| ٦      | ١٢      | ..... | حادي عشر - تقييمات خارجية وتقييمات مشتركة بين الوكالات |
| ٦      | ١٣      | ..... | ثاني عشر - قدرة التقييم                                |

## أولاً - مقدمة

١ - تلتزم دائرة وضع السياسات والتقييم التابعة لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بالتقييم والفحص المنهجين لسياسات مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وبرامجها ومشاريعها وشراكاتها وممارساتها. كما تعزز دائرة وضع السياسات والتقييم البحث الدقيق المتعلق بالمسائل المتصلة بعمل المفوضية وتشجع التبادل الفعال للمعلومات والأفكار والتحليلات بين المفوضية وشركائها. وتنفذ كل هذه الأنشطة بهدف تعزيز قدرة المفوضية على الاضطلاع بولايتها بطريقة فعلية وفعالة.

## ثانياً - اللاجئين في المناطق الحضرية

٢ - خلال السنة الماضية، واصلت الدائرة إيلاء بالغ الاهتمام لمسائل حماية اللاجئين والحلول في المناطق الحضرية. وأتمت الدائرة تقييمات لتنفيذ سياسة المفوضية فيما يتعلق باللاجئين في المناطق الحضرية في خمسة بلدان هي: بلغاريا وطاجيكستان وكوستاريكا وكينيا وماليزيا. إضافة إلى ذلك، اضطلعت الدائرة بدراسة استقصائية بشأن تنفيذ السياسات المتعلقة باللاجئين في المناطق الحضرية في ٢٤ بلداً عبر العالم، وساعدت في إنشاء فريق توجيهي داخلي عني بسياسة اللاجئين في المناطق الحضرية تشترك الدائرة في رئاسته مع شعبة الدعم وإدارة البرامج. وينظم الفريق التوجيهي عدداً من البعثات من شأنها تمكين الخبراء القطاعيين للمفوضية من إسداء المشورة إلى الموظفين في الميدان مع مراعاة تنفيذ السياسة.

## ثالثاً - حالات اللجوء التي طال أمدها

٣ - تعد مسألة حالات اللجوء التي طال أمدها من أهم مكونات برنامج عمل الدائرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي هذا السياق، قامت الدائرة بسلسلة من التقييمات فحصت فيها برامج المفوضية طويلة الأجل في بنغلاديش وجمهورية تنزانيا المتحدة وشرق السودان وصربيا وكرواتيا. ونظمت الدائرة أيضاً اجتماع مائدة مستديرة للخبراء بشأن أزمة التشرد الصومالية التي طال أمدها، وقامت، بشراكة مع برنامج الأغذية العالمي، باستعراض لتأثير المعونة الغذائية في حالات اللجوء التي طال أمدها في أربعة بلدان. علاوة على ذلك، وبالاتسار مع المفوضية، أنشأت الدائرة لجنة توجيهية مكونة من أعضاء اللجنة التنفيذية المهتمين بما يخص تكلفة وتأثير استضافة اللاجئين في الأجل الطويل.

٤- فيما يتعلق بمسألة الحلول الدائمة ذات الصلة والأوسع نطاقاً، أصدرت الدائرة تقارير بشأن عودة اللاجئين والمشردين وإعادة إدماجهم في سيراليون وكولومبيا وليبيريا وموزامبيق. وطلبت الدائرة إجراء دراسة لآخر مجهودات المفوضية من أجل سد الفجوة بين المساعدة الإنسانية والمعونة الإنمائية واضطلعت باستعراض "للاستخدام الاستراتيجي لإعادة التوطين" وانضمت إلى المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية وإلى منظمة العمل الدولية في عقد حلقة عمل بشأن الإدماج المحتمل للاجئين في برامج هجرة اليد العاملة.

## رابعاً- حالات الطوارئ والكوارث الطبيعية

٥- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، اضطلعت الدائرة باستعراض لاستجابة المفوضية للأزمة الليبية، مع التركيز على استجابتها لحالة الطوارئ في تونس ومصر، وبتقييم آني لعملية طوارئ المفوضية في كوت ديفوار وليبيريا. وأعدت الدائرة وثيقة داخلية تتعلق بالتزام المفوضية، إلى جانب وكالات إنسانية أخرى، في حالات الطوارئ الخاصة باللاجئين، وشاركت في مناقشات مع الكيانات التابعة للمفوضية فيما يخص التقييم المنتظم والمبكر لكل عمليات الطوارئ الجديدة. وبلاشتراك مع إدارة الحماية الدولية، أعدت الدائرة استعراضاً لمسائل الحماية التي أثرت عقب الكوارث الطبيعية الحديثة.

## خامساً- سياق العمل الإنساني المتغير

٦- تضطلع الدائرة باستعراض لطرائق عمل المفوضية في البيئات التي ينعدم فيها الأمن، وتعكف على فحص تاريخي لالتزام المنظمة مع الجهات الفاعلة المسلحة غير الحكومية، إدراكاً منها بأن تغيرات أساسية تجري في سياق العمل الإنساني. وواصلت الدائرة مساهمتها في الخطاب بشأن "الحيز الإنساني"، مع إيلاء اهتمام خاص لآثار البعثات المتكاملة للأمم المتحدة على عمل المفوضية وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني.

## سادساً- الهجرة واللجوء

٧- عقب نشر تقرير حول وصول الأطفال الأفغان غير المصحوبين إلى أوروبا، تعززت الدائرة الاضطلاع بدراسة في أفغانستان، لفحص الأسباب الجذرية لحركة الهجرة المختلطة هذه. وفي الوقت ذاته، باشرت الدائرة مشاريع بحث جديدة بشأن تنقل السكان من إريتريا إلى السودان وتنقل الغجر من وسط أوروبا إلى شمالها. ووقت إعداد التقرير، كانت الدائرة تعزز استعراض دور المفوضية في برامج العودة الطوعية المشمولة بالمساعدة.

## سابعاً- اللاجئون الشباب

٨- قامت الدائرة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بتقييم شامل لحالة تعليم اللاجئين، استُخدم كأساس لوضع استراتيجية المفوضية التعليمية الجديدة. وبدعم سخي من طرف أحد أعضاء اللجنة التنفيذية، طلبت الدائرة أيضاً القيام باستعراض مستقل لتعاقد المفوضية مع اللاجئين الشباب.

## ثامناً- الصحة العقلية

٩- بطلب من الإدارة العليا، باشرت الدائرة تقييمين في آن واحد فيما يتعلق بالصحة العقلية والخدمات النفسية والاجتماعية التي تقدمها المفوضية وشركاؤها. ويدرس أول هذين الاستعراضين الخدمات المقدمة إلى اللاجئين وغيرهم من الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية، في حين أن التقييم الثاني يركز على الخدمات المتاحة لموظفي المفوضية.

## تاسعاً- أنشطة أخرى

١٠- تشترك الدائرة مع مركز حقوق الإنسان لجامعة كاليفورنيا (بيركلي) في استعراض ترتيبات "المأوى الآمن" الموفرة للناجين والضحايا المحتملين للعنف الجنسي والجنساني في حالات التشريد القسري. وباشرت الدائرة أيضاً استعراضاً لسياسة المفوضية وممارستها فيما يتعلق بتوفير "المدفوعات التحفيزية" للاجئين وغيرهم من المستفيدين.

## عاشراً- البحث والمنشورات

١١- ساهم عدد من موظفي الدائرة في إعداد طبعة عام ٢٠١٢ لتقرير "وضع اللاجئين في العالم" تحت عنوان "In Search of Solidarity" ("بحثاً عن التضامن"). كما أعدت الدائرة ورقتين بشأن مسائل التشرد داخل المدن وأعدت إحدى هاتين الورقتين بالاشتراك مع تحالف المدن، وهو هيئة منتسبة للبنك الدولي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشرت الدائرة ما يقارب ٢٥ ورقة في سلسلة "New Issues in Refugee Research" ("قضايا جديدة في البحوث المتعلقة باللاجئين"). وغطت هذه الورقات طائفة واسعة من المواضيع، بما فيها التضامن في "إعادة توطين اللاجئين" في أمريكا اللاتينية، واستجابة أوروبا لأزمة اللجوء في اليونان، ودور الاتحاد الأفريقي في حماية اللاجئين والأطفال غير المصحوبين بذويهم من ملتمسي اللجوء في أوكرانيا والتنقل الثانوي للاجئين المعاد توطينهم في الولايات المتحدة الأمريكية واستخدام المفوضية للمؤشرات.

## حادي عشر - تقييمات خارجية وتقييمات مشتركة بين الوكالات

١٢ - خصصت الدائرة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مزيداً من الوقت لتأدية دورها كمركز تنسيق للمفوضية فيما يخص التقييمات المشتركة بين الوكالات والتقييمات الخارجية. وفي ظل هذا السياق، تمثلت أهم مبادرتي السنة في التقييم العالمي للمفوضية، الذي اضطلعت به شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف والتي تضم ١٦ دولة، والتقييم الآني المشترك بين الوكالات لاستجابة المجتمع الدولي لحالات الطوارئ في إثيوبيا والصومال وكينيا، الذي طلبت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات القيام به والذي أداره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

## ثاني عشر - قدرة التقييم

١٣ - يكمن أهم تحد تواجهه الدائرة في تعبئة القدرة الكافية للاستجابة لتنامي احتياجات تطوير السياسة العامة والتقييم. وقد تقلصت هذه القدرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير بسبب مغادرة موظف كان أحد أعضاء اللجنة التنفيذية قد تكرم بوضعه تحت تصرف الدائرة. كما يعني تناوب الموظفين أن يحمل فريق الدائرة، باستثناء رئيسها، قد تغير في غضون أقل من عامين. وتلقى يحمل الموظفين الجدد تدريباً خارجياً متخصصاً بشأن طرائق التقييم وأهدافه. ويقوم حالياً مكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمم المتحدة باستعراض قدرة تقييم المفوضية وسيتاح التقرير عن هذا الاستعراض لأعضاء اللجنة التنفيذية.